EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

سورة الملك (الجزء 2)

الملخص 11 • الوحدة الثانية • الأسبوع 8 — التزكية (قرآن) • ملخص الدرس — الآيات 12-21

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: الرسول (ص) مبلغا

أهداف الدرس

- أتلو الآيات 12-21 من سورة الملك تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات الآيات الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أعرف أن الله يعلم السر والجهر، وأنه اللطيف الخبير.
- أستفيد من الآيات: أخاف الله في السر كما في العلن، وأتوكل عليه في رزقي.
- أطبّق القاعدة التجويدية: ترقيق الراء.

مخطط الدرس

1. أتذكر ما سبق: سورة الملك
2. أتلو الآيات 12-21 وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتذكر ما سبق: سورة الملك

سورة الملك سورة مكية، عدد آياتها 30 آية. في الجزء الأول (الآيات 1-11) تعلمنا أن الملك كله لله، وأن الله خلق الموت والحياة ليبتلونا أينا أحسن عملاً، وأن عاقبة المكذبين عذاب جهنم. وفي هذا الجزء (الآيات 12-21) نتعلم أن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير، وأن الله يعلم السر والجهر، وهو اللطيف الخبير.

محاور هذا الجزء

- فضل الخوف من الله في السر: للمؤمنين مغفرة وأجر كبير.
- علم الله الشامل: يعلم السر والجهر، إنه عليم بذات الصدور.
- تسخير الأرض للإنسان: جعلها ذلولاً، وامشوا في مناكبها، وكلوا من رزقه.
- قدرة الله على الخسف والعذاب: إن كذبتم فالعذاب قريب.
- دلالة الطير والرزق: ما يمسك الطير إلا الرحمن، ولا رازق غير الله.

2. أتلو الآيات 12-21 وأفهم معانيها

نص الآيات (12-21)

«إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (12) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (13) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (14) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (20) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (21)»

شرح المفردات

- يخشون ربهم بالغيب: يخافون ربهم في السر، وهم لا يرونه.
- اللطيف: العالم بدقائق الأمور.
- الخبير: المطلع على ظواهر الأشياء وبواطنها.
- ذلولاً: ميسرة لتستقروا عليها.
- مناكبها: طرقها.
- تمور: تتحرك وتضطرب.
- صافات ويقبضن: تبسط أجنحتها وتقبضها.
- ما يمسكهن إلا الرحمن: ما يحفظها من السقوط إلا الله.
- بل لجوا في عتو ونفور: بل تمادوا في كفرهم واستكبارهم.

المضمون الإجمالي

تبين الآيات أن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير، وأن الله يعلم السر والجهر، إنه عليم بذات الصدور، فكيف لا يعلم من خلق، وهو اللطيف الخبير؟ ثم تذكر الآيات نعمة الله على الإنسان: جعل له الأرض ذلولاً ميسرة، فامشوا في طرقها وكلوا من رزقه، وإليه النشور. ثم تحذر المكذبين: هل أمنتم أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور، أو أن يرسل عليكم حاصباً؟ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ ثم تضرب الآيات مثلاً بالطير: ألم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن، ما يمسكهن إلا الرحمن، إنه بكل شيء بصير. وتختم بأن الكافرين في غرور، وأنهم لو أمسك الله رزقه فلا رازق غيره، بل لجوا في عتو ونفور.

القاعدة التجويدية: ترقيق الراء —

نرقق الراء إذا كانت مكسورة أو مسبوقة بكسرة لازمة، مثل «مَغْفِرَةٌ» و«أَسِرُّوا» في قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ» و«وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ»، ومثل «مِنْ رِزْقِهِ» في قوله تعالى «وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ» — أرقق الراء لأنها جاءت مسبوقة بكسر لازم.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — جزاء الخشية بالغيب —

ما جزاء الذين يخشون ربهم بالغيب؟

الجواب: لهم مغفرة وأجر كبير، كما قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ».

مثال 2 — علم الله —

ماذا يعلم الله؟

الجواب: يعلم السر والجهر، إنه عليم بذات الصدور، فلا يخفى عليه شيء.

مثال 3 — الطير —

بماذا ضرب الله المثل في الطير؟

الجواب: أن الطير تصف أجنحتها وتقبضها في السماء، وما يمسكهن إلا الرحمن، إنه بكل شيء بصير.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 12-15 تلاوة صحيحة مع زميلي، وأراعي ترقيق الراء في «مَغْفِرَةٌ» و«أَسِرُّوا».
- ما جزاء الذين يخشون ربهم بالغيب؟ — الجواب: لهم مغفرة وأجر كبير.
- ماذا يعلم الله؟ — الجواب: يعلم السر والجهر، إنه عليم بذات الصدور.
- كيف جعل الله الأرض لنا؟ — الجواب: جعلها ذلولاً ميسرة، نمشي في مناكبها ونأكل من رزقه.

أجب شفوياً: من الذي يمسك الطير في السماء؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات

أكمل قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ ... (12)».

حل التمرين 1

«مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) الله يعلم السر والجهر. ب) الرزق من غير الله. ج) الطير يمسكها الرحمن في السماء.

حل التمرين 2

أ) (✓) الله يعلم السر والجهر، إنه عليم بذات الصدور.

ب) (✗) الرزق من الله وحده، إن أمسك رزقه فلا رازق غيره.

ج) (✗) ما يمسك الطير إلا الرحمن.

التمرين 3 — شرح المفردات

اشرح المفردات التالية: اللطيف، الخبير، ذلولاً، تمور.

حل التمرين 3

اللطيف: العالم بدقائق الأمور.

الخبير: المطلع على ظواهر الأشياء وبواطنها.

ذلولاً: ميسرة لتستقروا عليها.

تمور: تتحرك وتضطرب.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

اذكر نعمتين من نعم الله المذكورة في هذه الآيات، ثم اذكر كيف تشكر الله عليهما.

حل التمرين 4

من النعم: جعل الأرض ذلولاً ميسرة، والرزق من الله.

أشكر الله بأن أعبده وحده، وأتوكل عليه، وأستعمل نعمه في طاعته.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو الآيات 12-21 من سورة الملك تلاوة صحيحة.
- تذكر جزاء الذين يخشون ربهم بالغيب.
- تشرح مفردات الآيات الصعبة.
- تطبق ترقيق الراء في التلاوة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير.
- الله يعلم السر والجهر، إنه عليم بذات الصدور، وهو اللطيف الخبير.
- جعل الله الأرض ذلولاً ميسرة، نمشي في مناكبها ونأكل من رزقه، وإليه النشور.
- الطير تصف أجنحتها وتقبضها، وما يمسكهن إلا الرحمن.
- الرزق من الله وحده، إن أمسك رزقه فلا رازق غيره.
- نرقق الراء إذا كانت مكسورة أو مسبوقة بكسرة لازمة، مثل «مَغْفِرَةٌ» و«أَسِرُّوا».

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.